



Distr.
GENERAL
S/17261
12 June 1985
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH



الأمم المتحدة
مجلس الأمن

رسالة مؤرخة في ١٢ حزيران/يونيه ١٩٨٥
وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم
لتركيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أرفق طي هذا رسالة مؤرخة في ١٢ حزيران/يونيه ١٩٨٥ وموجهة اليكم من السيد أوزير كوراي ، ممثل الجمهورية التركية لقبرص الشمالية .
وأكون ممثنا لو عمت هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) السفير
الممثل الدائم

المرفق

رسالة مؤرخة في ١٢ حزيران/يونيه ١٩٨٥
وموجهة الى الأمين العام من السيد
أوزير كوراي

نما الى علي أن رسالة أخرى قد بعثت الى سعاد تكم بشأن موضوع الاستفتاء^١ الدستوري الذي أجرى في الجمهورية التركية لقبرص الشمالية بتاريخ ٥ أيار/مايو ١٩٨٥، ولكنها جاءت هذه المرة من يسمى "القائم بالأعمال" للدارة القبرصية اليونانية لدى الأمم المتحدة. وتتضمن الرسالة المذكورة مزاعم اضافية، مدعومة باحصاءات مزيفة أو مشوهة، لم يرد ذكرها في رسالة السيد اياكوفو السابقة والموجهة اليكم بشأن هذا الموضوع بتاريخ ٣ أيار/مايو ١٩٨٥، تلك الرسالة التي رد عليها سابقا وزير خارجية الجمهورية التركية - لقبرص الشمالية في رسالته المؤرخة في ١٧ أيار/مايو ١٩٨٥.

وبما أن الرسالة المذكورة أعلاه والمؤرخة في ١٧ أيار/مايو تتناول على نحو كاف المزاعم الأخرى التي قدمها السيد اياكوفو في هذا الصدد، فسوف أقصر على الرد على ما ذكره "القائم بالأعمال" القبرصي اليوناني من مزاعم مزيفة مفادها أن "مستوطنين من تركيا" أثروا في نتائج الاستفتاء.

ويادعني بد، لا بد من الإشارة الى أن رسالة "القائم بالأعمال" القبرصي اليوناني المذكورة هي فيما يبدو ومحاولة خبيثة من الجانب القبرصي اليوناني لالقاء ظلال في الدوائر الدولية، على استفتاء أجرى بطريقة ديمقراطية على الدستور الجديد للجمهورية التركية لقبرص الشمالية. وخلافا للمزاعم الدنيئة التي لا أساس لها والتي ادعاها "القائم بالأعمال" القبرصي التركي في هذا الصدد، فانه لا بد من القول بصفة قاطعة أن جميع أولئك الذين أدلوا بأصواتهم في استفتاء ٥ أيار/مايو هم مواطنون قبارصة أتراك. ولذلك فانه لا بد أن "القائم بالأعمال" القبرصي اليوناني يعني بالتأكيد، لدى الإشارة الى "المستوطنين من تركيا" المزعومين، أولئك القبارصة الأتراك الذين أجبروا على مر السنين على مفادرة بلد هم الأصلي بسبب ما يمارسه الجانب القبرصي اليوناني من عنف، وقمع، وضغوط سياسية واقتصادية، والذين عادوا الآن الى وطنهم بعد تحرير الشمال بواسطة عملية السلام التركية في عام ١٩٧٤. وفيما يتعلق بالآلاف القلائل من العمال المهجرة والعمال الموسمين الأتراك الذين جاءوا من البر التركي الى شمال قبرص بعد عام ١٩٧٤، فاني أود أن أؤكد أنه لا مبرر إطلاقا لأن يستغل الجانب القبرصي اليوناني هذا الموضوع لأغراض الدعاية في وقت يعتبر فيه استقدام اليد العاملة ممارسة عادية في أي اقتصاد نام، وتعتبر الهجرة ظاهرة دولية يحترمها أي بلد ديمقراطي.

ولتأكيد ما ورد أعلاه ، يكفي القاء لمحة على الصحافة العالمية التي نشرت تقارير عن هذا الموضوع تشير الى أن القبارصة الأتراك أنفسهم وليس أى شخص آخر هم الذين قد مـوا التأييد الساحق للدستور الجديد بأغلبية تزيد على ٧٠ في المائة . وقد أكدت هذه الحقيقة صحف تمثل ألوانا مختلفة من الآراء وتتمتع بمصداقية أكبر من مصداقية بعض المصادر التي نقل عنها " القائم بالأعمال " القبرصي اليوناني (الذي قام ، بالمناسبة ، بسوء النقل عن المصادر الأخرى أو نقل عنها بدون قرينة) : ذكرت صحيفة " الغارديان " التي تصدر في لندن بتاريخ ٦ أيار/ مايو ١٩٨٥ " أن القبارصة الأتراك وافقوا أمس بصورة ساحقة على دسـتور جديد " بينما نشرت صحيفة " التايمز " اللندنية في اليوم نفسه مقالة مماثلة تقـول " وافق القبارصة الأتراك موافقة ساحقة على دستور جديد في استفتاء أجرى أمس " وفي ٧ أيار/ مايو ١٩٨٥ ، ذكرت صحيفة لندنية أخرى هي " الديلي تلغراف " ان " أغلبية ساحقة من القبارصة الأتراك صوتت تأييدا لقبول دستور جديد في نظامها ينص على رئاسة قوية في نظام برلماني " . وليست هذه الا أمثلة قليلة على طبيعة التغطية الايجابية لاستفتاء ٥ أيار/ مايو في الصحافة العالمية .

ان الدعاية القبرصية اليونانية فيما يتعلق بالعملية الديمقراطية الجارية حاليا في الجمهورية التركية لقبرص الشمالية تحملنا على الاعتقاد بأن الجانب القبرصي اليوناني لم يتقبل بالفعل فكرة التوصل الى حل مع القبارصة الأتراك على أساس المساواة وضمن اطار جمهورية اتحادية مؤلفة من طائفتين ومنطقتين حسب ما اتفق عليه في السابق . وأود أن أؤكد أن هذا الموقف السلبي لا يتماشى وحسن النية ولا يساعد اطلاقا مهمة المساعي الحميدة التي تقومون بـها .

وأكون ممتنا لو عمت هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) أوزير كـوراي
ممثل الجمهورية التركية
لقبرص الشمالية
